صاحب الجلالة الملك
يستقبل أعضاء لجنة دراسة طلب عروض
لإنشاء المحطة الحرارية بالجرف الأصفر

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 8 رمضان 1415هـ موافق 8 فراير 1995م، بالقصر الملكي بالرباط اعضاء لجنة دراسة طلب عروض لإنشاء المحطة الحرارية بالجرف الأصفر وهم السادة : مراد الشريف وزير المالية والاستثمارات الخارجية ، ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والتجارة الخارجية، عبد اللطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن، عبد الرحمان السعيدي الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بتحويل المنشآت العامة الى القطاع الخاص، وادريس بنهيمة المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والسادة: نور الدين العامري مدير المؤسسات العمومية بوزارة المالية ومحمد علي غنام مدير الانتاج وعلي بنشقرون مدير الطاقة ومحمد الفاسي الفهري مدير البرامج بالمكتب الوطني للكهرباء.
وقد خاطب جلالة الملك الحسن الثاني أعضاء اللجنة بالكلمة السامية التالية:

إننا أردنا أن نقتبلكم كوزراء وكذلك كموظفين سامين الذين سهروا على ما نسميه حجرة بيضاء في معاملاتنا مع الخارج ألا وهو مشروع الجرف الأصفر لتوليد الطاقة الكهربائية، ومما جعلني استقبلكم بسرور متكرر وكنت أريد أن أهنئكم على ما وصلتم اليه من نتائج ، ولكن شركاءكم الأجانب طلبوا من الوزير الأول أن يبلغني إعجابهم وتقديرهم لما وجدوا في طاقمنا السياسي والتقني من جدية ومعرفة وعلم ونزاهة وبحثا عن الشفافية فطلبوا من الوزير الأول أن يبلغني هذا التنويه. وإنه لحدث عظيم بالنسبة لبلدنا أن نرى استثمارا يصل الى مليار وخمسمائة مليون دولار أو أكثر يمر بهذه السرعة وبهذه الكيفية ويمثل هذه النزاهة ويمثل هذه الجدية.

فأنا فخور بكم مرتين : أولا كعلماء وتقنيين وثانيا كمغاربة يشرفون بلدهم وانتسابهم لبلدهم. أريد هنا أن أشير إشارة خاصة لأنها تشجع على المستقبل ولو بتعثر ألاحظ بينكم رجلا يحمل اسما نعرفه منذ ثلاثة أجيال وهو بنهيمة، فكان

جده رحمه الله يعمل مع جدنا رحمة الله عليه وعمل والده مع أبي رحمة الله عليه وطيب ثراه وعمل معي، وهاهو اليوم من الجيل الثالث يتقلد مهاما ويسير على خطى أجداده وسلفه عسى أن يكون مثاله مثالا يسلك في طبقته العارفة الدارية الراغبة في خدمة هذا البلد أبا عن جد، وخلفا عن سلف.

ومرة أخرى شكري لكم، ولا أهنئكم بل أهنئ نفسي وأهنئ بلدي، فسيروا على هذا الطريق لتكونوا نموذجا لما سنركبه -إن شاء الله- من عمليات أخرى في ميادين أخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله.